@ 395 @ قلت يا رسول ا صلى ا عليه وسلم إنا قوم نتصيد بهذه الكلاب والبزاة فما يحل لنا منها فقال صلى ا عليه وسلم ما علمت من كلب أو بازي ثم أرسلته وذكرت اسم ا تعالى عليه فكل ما أمسك عليك فقلت وإن قتله قال إن قتله ولم يأكل منه شيئا فكل فإنما أمسك عليك وإن أكل منه شيئا فلا تأكل فإنما أمسك على نفسه قلت فإذا خالط كلابنا كلاب أخرى حين ترسلها قال لا تأكل حتى تعلم أن كلبك هو الذي أمسك عليك ونزلت هذه الآية ! 2 2 ! يعني ماذا رخص لهم من الصيد ويقال لما نزل قوله تعالى ! 2 2 ! قالوا إن ا تعالى حرم هذه الأشياء فأي شيء لنا حلال يا رسول ا فأنزل ا تعالى ^ قال أحل لكم الطيبات ^ يعني رخص لكم الحلالات من الذبائح ! 2 2 ! يعني وأحل لكم صيد ما علمتم ! 2 2 ! يعني من الطير والكلاب الكواسب ويقال الجوارح الجارحات .

ثم قال ! 2 2 ! بكسر اللام وقرأ بعضهم بالنصب فمن قرأ بالكسر يعني به أصحاب الكلاب المعلمين للكلاب ومن قرأ بالنصب أراد به الكلاب يعني الكلاب المعلمة ! 2 2 ! يعني معلمين ثم قال ! 2 2 ! يعني تؤدبونهن في طلب الصيد ! 2 2 ! يقول كما أدبكم ا تعالى وروي عن مجاهد أنه سئل عن الصقر والبازي والفهد قال هذه كلها جوارح ولا بأس بصيده إذا كان معلما .

ثم قال ! 2 2 ! يعني حبسن لكم ! 2 2 ! إذا أرسلتم الكلاب على الصيد وفي هذه الآية دليل أن الكلب إذا كان أكل من الصيد لا يؤكل لأنه أمسك لنفسه وفيها دليل أنه لا يجوز الأكل إلا بالتسمية لأنه أباح على شرط التسمية وعلى شرط أن يمسك لصاحبه وفيها دليل أيضا أن الكلب إذا كان غير معلم لا يجوز أكل صيده وفيها دليل أيضا أن العالم له من الفضيلة ما ليس للجاهل لأن الكلب إذا علم تكون له فضيلة على سائر الكلاب وأن الإنسان إذا كان له علم أولى أن يكون له فضل على سائر الناس وهذا كما روي عن علي كرم ا وجهه أنه قال لكل شيء قيمة وقيمة المرء ما يحسنه .

ثم خوفهم فقال ! 2 2 ! يعني اخشوا ا ولا تأكلوا الميتة ! 2 2 ! الأنعام 121 ! 2! 2 يعني سريع المجازاة .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني المذبوحات من الحلال يعني اليوم أظهر وبين حله ثم قال ! 2 2 ! يعني ذبائح أهل الكتاب ! 2 2 ! يعني حلال لكم أكله ! 2 2 ! يعني ذبائحكم وطعامكم رخص لهم أكله وقال